

دور الاعلام الرياضي التوعوي في نشر الوعي الصحي حول مخاطر تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي

The role of Awareness Sports Media in Spreading Health Awareness About the Dangers of Doping in Sports

بوفريدة عبد المالك

¹ جامعة سوق أهراس (الجزائر)، a.boufrida@univ-soukahras.dz

تاريخ النشر: 2021/05/31

تاريخ القبول: 2021/05/30

تاريخ الإرسال: 2021/05/08

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه الإعلام الرياضي التوعوي في نشر الوعي الصحي حول مخاطر تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي، و افترض الباحث أنه هناك دور فعال للإعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي، و استخدم الباحث المنهج الوصفي لكونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث، و تم حصر مجتمع البحث من طلبة معهد الرياضة بجامعة سوق أهراس و البالغ عددهم حوالي (350) طالب و طالبة، و قد تم اختيار العينة (القصدية) بالطريقة العمدية للموسم الجامعي (2020/2019) خلصت الدراسة إلى أن الإعلام الرياضي له دور فعال في نشر الوعي الصحي حول مخاطر تعاطي المنشطات في أوساط الشباب الجامعي.

الكلمات المفتاحية: الاعلام الرياضي؛ الوعي الصحي؛ المنشطات.

Abstract:

This study aims to identify the role played by sports media Awareness In spreading health awareness about the dangers of doping in sports. The researcher assumed that there is an effective role for sports media in spreading health awareness. The researcher used the descriptive method as it is the most appropriate approach to the nature of the research problem. The research community was identified from the students of the Institute of Science and Technology of Sports Activities. And their number is about (350) male and female students. The community was deliberately chosen For the university season (2019/2020). The study concluded that sports media has an effective role in spreading health awareness On the dangers of doping .

Key words : Sports media ; Health awareness ; doping .

1- مقدمة و مشكلة البحث:

يعتبر الاتصال ضرورة في المجتمع من خلاله يمكن نقل و تبادل مختلف المعلومات و الأفكار بين أفراد المجتمع، و الاتصال من أقدم النشاطات التي واكبت الحياة الانسانية على مر العصور، بداية بالإشارات و الأصوات و مروراً بالكتابة إلى ظهور الطباعة وصولاً لاستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، في الاتصال بمختلف فئات المجتمع، و انتجت ما يعرف بوسائل الاعلام الجماهيرية التي تهدف إلى مخاطبة الجماهير و نشر اهتماماتهم و انشغالاتهم و توجيه مختلف الرسائل و المضامين الاعلامية بغرض اقناعهم بأفكار ذات خطابات معينة.(سعيد،2018:243)، و تهتم الوسائل الاعلامية بمختلف المجالات كذلك الموضوعات المتعلقة بالمجتمعات و لعل الرياضة واحدة من الساحات ذات الفعاليات التي تجسد الخصائص النفسية و الفكرية و الثقافية بحيث تعظم أهميتها و مكانتها في المجتمع المعاصر(عيسى،2018:31) فالرياضة ممارسة سامية تهذب الروح و الجسد و تمنح ممارستها شعوراً بالتفوق عبر النجاحات التي تحققها له المنافسة الشريفة، لكنها في عالمنا المعاصر تحولت صناعة تبغي الربح الوفير، و تسخر في سبيل تحقيق غايتها مختلف الوسائل المشروعة و غير المشروعة، من هنا شاع استخدام المنشطات بين الرياضيين بالرغم من أنها من المحظورات في عالم الرياضة و يهدد تعاطيها المستقبل الرياضي للاعب في حال ثبوت استخدامها (دولة،2020:130) كذلك تعد المنشطات الرياضية ظاهرة دخيلة طرأت على الساحة الرياضية الوطنية حديثاً و بالرغم من عواقبها الوخيمة إلا أن استخدامها عرف ارتفاعاً رهيباً أدخل المنافسة الرياضية في نفق مظلم نظراً للخطر التي تشكله على صحة الرياضيين قبل اعتبارها غشا في المنافسة (سلامي،2016:116) فانطلاقاً من الأهمية البالغة للرياضة للفرد و المجتمع و لأن الرياضي يمثل قدوة للجيل الناشئ فتناوله للمنشطات يشكل خطر جسيماً و اختلالاً في

المنظومة القيمة للمجتمع زيادة على خطرها على صحة الفرد المتعاطي لها، لذا ارتأينا في بحثنا هذا تسليط الضوء على المنشطات الرياضية و خطرها على صحة الرياضي المتعاطي لها و هذا ما يدفعنا إلى طرح التساؤل العام :

- هل للإعلام الرياضي التوعوي دور ايجابي في نشر الوعي الصحي حول مخاطر تعاطي المنشطات في أوساط الشباب الجامعي ؟
- فرضية عامة :

- للإعلام الرياضي التوعوي دور ايجابي في نشر الوعي الصحي حول مخاطر تعاطي المنشطات في أوساط الشباب الجامعي .
- الفرضيات الجزئية

- الاعلام الرياضي (المقروء، المسموع، المرئي، الثابت) له دور فعال في مواجهة و مكافحة تعاطي المنشطات في أوساط الشباب الجامعي.
- هنالك تفاوت في درجات الوعي لدى الشباب الجامعي عن الاضرار التي تخلفها المنشطات (الصحية البدنية، الاقتصادية، الاخلاقية، الاجتماعية).
2- الهدف العام من الدراسة:

- التعرف على الدور الذي يعبه الاعلام الرياضي (المقروء، المسموع، المرئي، الثابت) في مواجهة و مكافحة خطر تعاطي المنشطات في اوساط الشباب الجامعي.

- التعرف على مقدار درجات الوعي الذي يتحلى به الشباب الجامعي لمواجهة اضرار تعاطي المنشطات (الصحية البدنية، والاقتصادية، والاخلاقية الاجتماعية).

3- التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

الاعلام الرياضي: عرفه (خضور، 1994) هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة

الرياضية للجمهور، ويهدف لنشر الثقافة الرياضية لتنمية و توعية من له اهتمام خاص بالرياضة (أديب،1994:77).

و يستخلص الباحث أن الإعلام الرياضي يهتم بالجوانب الرياضية بمعناه الواسع و هو نقل المعلومات الدقيقة و نشر الحقائق المتعلقة بالأحداث الرياضية.

الوعي الصحي :

و يعرفها (عبد الناصر القدومي، 2005) على أنها عبارة عن ترجمة المعارف و المعلومات و الخبرات الصحية إلى أنماط سلوكية لدى الأفراد.(القدومي،2005:33).

و يستخلص الباحث أن الوعي الصحي هو عملية التعلم و التعليم، و التي من خلالها يغير المتعلمون من سلوكهم الصحي و ذلك للوصول إلى حالة صحية أفضل.

المنشطات :

و يعرفها (مظفر عبدالله، 1997) على أنها عبارة عن المواد الصناعية يتم استخدامها بهدف محاولة الارتفاع بالمستوى البدني و الرياضي من خلال الاستعانة بوسائل غير طبيعية، و يتم الاستخدام عن طريق الحقن أو عن طريق الفم قبل مواعيد المسابقات أو خلالها، بهدف الكسب غير المشروع للبطولات.(عبدالله، 1997:40).

و يستخلص الباحث أن المنشطات هي كل مادة أو دواء يدخل الجسم لغرض زيادة الكفاءة البدنية للحصول على انجاز رياضي.

الدراسات السابقة و المشابهة :

- دراسة (ريوح صالح 2018) بعنوان " مدى مساهمة الاعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي"، تهدف الدراسة إلى

معرفة مدى مساهمة الإعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي، و تم استخدام المنهج الوصفي للتحقق من أن الإعلام لا يساهم في الوعي الصحي عند هذه الفئة من المجتمع، و كذا قلة الوعي الصحي لدى عينة البحث، التي كان قوامها (140) فردا، (70) منهم من الوسط العملي و (70) منهم من رجال الأعمال بولايتي تيارت و تيسمسيلت فالأداة المستخدمة التي استقى منها المعلومات تمثلت في المقابلة المفتوحة الاستمارة الاستبائية، و بعد المعالجة الإحصائية توصل الباحثين إلى:

أن مستوى الوعي الصحي عند كبار السن في الوسط العملي متوسط، كما أن الإعلام الرياضي يلعب دورا فعالا في نشر التوعية الصحية خصوصا عند عينة الدراسة أي أن الإعلام لا يساهم في نشر الوعي الصحي.

- دراسة (غوال عدة 2018) بعنوان " الوعي بمخاطر و أضرار المنشطات لدى لاعبي كرة القدم"، هدفت هذه الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى إدراك اللاعبين المحترفين في كرة القدم الجزائرية بمدى أهمية الوعي الصحي خلال مسيرتهم الرياضية و خطورة و أضرار المنشطات على صحتهم في المدى القريب و البعيد و على حياتهم، و من أجل تحقيق ذلك أجري البحث على عينة مكونة من (92) لاعب كرة القدم يمثلون القسمين الأول و الثاني لرابطة كرة القدم الجزائرية المحترفة، و خلصت الدراسة الى النتائج التالية: أن الأغلبية يؤكدون على نقشي هذه الظاهرة بين اللاعبين في الوسط الكروي دون دراية بخطورة و أضرار هذه المنشطات على صحتهم وحياتهم.

4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

4-1 الطريقة و الأدوات:

- المنهج المتبع:

من أجل الوصول الى نتائج دقيقة و التحقق من فرضيات البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

- الدراسة الاستطلاعية

قام الباحث بزيارة المؤسسة الجامعية التي ستجرى الدراسة التطبيقية عليها، فتم الوقوف على معهد الرياضة بجامعة سوق أهراس، كما اعتمد الباحث على تسهيل المهمة من طرف مدير المعهد من أجل إجراء البحث و في شهر جانفي (2019) تم الاتفاق و ضبط أداة الدراسة و المتمثلة في الاستبيانين، ليتم التأكد من ثباتهما و صدقهما، و تلاؤمهما مع عينة الدراسة، و قد أسفرت الدراسة الاستطلاعية على ما يلي :

- معرفة خصائص مجتمع البحث .
- التأكد من صلاحية أدوات البحث المستخدمة.
- المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات.
- سلامة لغة الأدوات و سهولة فهم أفراد العينة له .
- العينة و طرق اختيارها.

عينة البحث: تم اختيارها بالطريقة العمدية مكونة من (350) طالب و طالبة من مختلف التخصصات ليسانس و ماستر لمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .جامعة سوق أهراس.

- مجالات الدراسة.
- المجال البشري: عينة مكونة من (350) طالب و طالبه.
- المجال المكاني: جامعة محمد الشريف مساعديه - معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
- المجال الزمني: بدأ تطبيق البحث خلال الفترة (2020/02/15) إلى (2020/02/22) للسنة الجامعية (2019 - 2020).

- إجراءات البحث / الدراسة:

- تحديد المتغيرات

- المتغير المستقل : الإعلام الرياضي.

المتغير التابع : الوعي الصحي لدى طلبة معهد الرياضة.

- الأداة / الأدوات .

استخدم الباحث في الدراسة استمارتين: الاستمارة الأولى تقيس دور الاعلام الرياضي التوعوي و الاستمارة الثانية تقيس مقدار درجة الوعي الذي يتحلى به الشباب الجامعي لمواجهة أضرار تعاطي المنشطات.

- الأسس العلمية للأداة:

- حساب ثبات و صدق استمارة الاعلام الرياضي:

الثبات: لحساب معاملات ثبات الاستبانة بأبعاده الأربعة (04)، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ الذي يعتبر من أهم أدوات القياس حيث تم حسابه بواسطة استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

جدول (1) يوضح الثبات الكلي باستخدام الفا كرونباخ لمحاور استبيان (الاعلام الرياضي).

المحاور	ألفا كرونباخ
وسائل الإعلام المقروءة	0,658
وسائل الاعلام المرئية	0,648
وسائل الاعلام المسموعة	0,701
وسائل الاعلام الرياضي الثابت	0,681
الأداة ككل	0,729

المصدر: مصدر الجدول الدراسة الحالية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ تراوحت قيمته ما بين (0.646-0.701) مما يدل على تمتع كل المحاور بدرجة عالية جدا من الثبات وهذا ما يؤكد على ارتفاع معامل الثبات الكلي للأداة حيث بلغ (0.729)، و هذا ما يطمئن الطالب الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة.

الصدق: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بواسطة برنامج الحزمة SPSS، من خلال حساب معامل الارتباط "بيرسون" للمقياس وبين كل محاوره.

جدول رقم (2): يوضح معاملات ارتباط العبارات بأبعاد الاستبيان (الاعلام الرياضي)

وسائل الإعلام المسموعة	العبارة	معامل الارتباط	وسائل الإعلام المطبوعة	العبارة	معامل الارتباط	وسائل الإعلام المرئية	العبارة	معامل الارتباط	وسائل الإعلام المكتوبة	العبارة	معامل الارتباط
	Q16	**0,698		Q5	**0,796		Q4	*0,556		Q10	*0,596
	Q9	**0,653		Q19	*0,583		Q18	**0,814		Q13	**0,678
	Q20	**0,857		Q1	*0,579		Q7	*0,616		Q3	*0,542
	Q2	*0,593		Q17	*0,511		Q14	*0,537		Q15	**0,753
	Q11	**0,875		Q8	**0,669		Q12	*0,543		Q6	*0,589

المصدر: مصدر الجدول الدراسة الحالية.

تم حساب صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل ارتباط العبارات بالأبعاد، و جاءت قيم معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا حيث تشير إلى درجة عالية من الصدق ما يطمئن الطالب الباحث لتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة.

- حساب ثبات و صدق استمارة درجات الوعي:

الثبات : لحساب معاملات ثبات الاستبانة بأبعاده الأربعة (04)، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ الذي يعتبر من أهم أدوات القياس حيث تم حسابه بواسطة استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

جدول (3): يوضح الثبات الكلي باستخدام الفا كرونباخ لمحاور استبيان (درجات الوعي).

المحاور	ألفا كرونباخ
الصحة البدنية	0,646
التربية الأخلاقية	0,729
الناحية الاقتصادية	0,636
الناحية الاجتماعية	0,608
الأداة ككل	0,854

المصدر: مصدر الجدول الدراسة الحالية.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (3) أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ تراوحت قيمته ما بين (0.660-0.779) مما يدل على تمتع كل المحاور بدرجة عالية جدا من الثبات و هذا ما يؤكد على ارتفاع معامل الثبات الكلي للأداة، حيث بلغ (0.854)، و هذا ما يطمئن الطالب الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة.

الصدق:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بواسطة برنامج الحزمة الاحصائية (SPSS)، من خلال حساب معامل الارتباط "بيرسون" للمقياس و بين كل محاوره.

جدول رقم (4): يوضح معاملات ارتباط العبارات بأبعاد الاستبيان (درجات الوعي).

معامل الارتباط	العارة	معامل الارتباط	العارة	معامل الارتباط	العارة	معامل الارتباط	العارة
*0,570	Q1	**0,826	Q18	*0,575	Q15	**0,647	Q4
**0,689	Q10	*0,555	Q20	**0,744	Q20	**0,673	Q8
*0,553	Q12	*0,548	Q6	*0,515	Q7	**0,878	Q14
**0,726	Q9	*0,532	Q17	*0,552	Q16	*0,562	Q2
*0,598	Q19	**0,684	Q3	*0,535	Q5	**0,896	Q11

المصدر: مصدر الجدول الدراسة الحالية.

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة درجات الوعي من خلال حساب معامل ارتباط العبارات بالأبعاد، و جاءت قيم معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا حيث تشير إلى درجة عالية من الصدق ما يطمئن الطالب الباحث لتطبيق الاستبيان على عينة الدراسة.

- الأدوات الإحصائية .

تمثلت أهم القوانين و القواعد و التقنيات الاحصائية التي اعتمدنا عليها في دراستنا كما يلي :

- النسبة المئوية - التكرارات - معامل الثبات (α) ألفا كرونباخ.
- كاف تربيع كا²

2-4 عرض و تحليل النتائج:

الفرضية الأولى: الاعلام الرياضي (المقروء، المسموع، المرئي، الثابت) له دور فعال في مواجهة و مكافحة تعاطي المنشطات في أوساط الشباب الجامعي .
جدول (5): يوضح التكرارات و النسبة المئوية لدور وسائل الاعلام الرياضي التوعوي حسب استجابات العينة.

المحاور	الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ²
وسائل الإعلام المقروءة (الصحف و المجلات)	نعم	75	%21.42	57.14
	لا	275	%78.57	
	المجموع		350	
وسائل الاعلام المرئية (قنوات التلفزيون الفضائية والارضية)	نعم	213	%60.85	8.25
	لا	137	%39.14	
	المجموع		350	
وسائل الاعلام المسموعة (محطات الراديو)	نعم	72	%20.57	60.62
	لا	278	%79.42	
	المجموع		350	
وسائل الاعلام الرياضي الثابت	نعم	65	%18.57	69.14
	لا	285	%81.42	
	المجموع		350	

المصدر: مصدر الجدول الدراسة الحالية

الشكل رقم (1): يوضح التكرارات و النسبة المئوية لدور وسائل الاعلام الرياضي التوعوي حسب استجابات عينة الدراسة.



المصدر: مصدر الشكل الدراسة الحالية.

الجدول (5) يوضح الدور الذي تلعبه وسائل الاعلام الرياضي (المقروءة، المرئية، المسموعة، و الثابت) فقد جاءت نتائج وسائل الاعلام المقروءة (الصحف والمجلات الرياضية) على ان نسبة (78.57%) من استجابة الطلاب اجاباتهم في حقل بـ (لا) مقابل نسبة (21.42%) اجابوا بـ (نعم) و هو ما يعني على أن الاعلام الرياضي المقروء عبر (الصحف و المجلات الرياضية) له دور توعوي ضعيف لمواجهة و مكافحة تعاطي المنشطات في اوساط الشباب الجامعي.

و بالنسبة لدور وسائل الاعلام المرئية (قنوات التلفزيون الفضائية و الارضية) فقد جاءت نسبة (60.85%) من استجابات الطلبة في حقل (نعم) مقابل نسبة (39.14%) في حق (لا) مما يوضح لنا أن الاعلام الرياضي المرئي (قنوات التلفزيون الفضائية و الارضية) له دور توعوي بدرجة متوسطة لمواجهة خطر تعاطي المنشطات في اوساط الشباب الجامعي.

اما فيما يخص دور وسائل الاعلام المسموعة (محطات الراديو) فقد اجاب الطلبة بـ(لا) بنسبة مئوية قدرت بـ (79.42%) مقابل نسبة (20.57%) من الاستجابات في حقل (نعم) مما يدل على أن وسيلة الاعلام المسموعة عبر (محطات الراديو) تلعب دور توعوياً ضعيفاً في اوساط الشباب الجامعي.

و بالنسبة لوسائل الاعلام الرياضي الثابت (المؤتمرات و الندوات) جاءت اجابات الطلبة بـ(لا) بنسبة مئوية تقدر بـ (81.42%) مقابل نسبة مئوية تقدر بـ (18.57%) في حقل

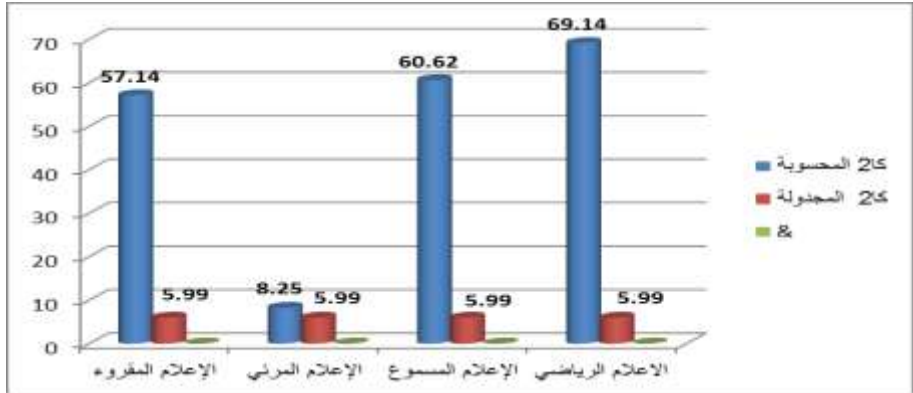
(نعم) مما يدل على أن وسائل الاعلام الثابتة (المؤتمرات و الندوات) لها دور توعوي ضعيف لمواجهة تعاطي المنشطات في أوساط الشباب الجامعي.

جدول رقم(6): يوضح دلالة الفروق بين استجابات العينة لـ كا² المحسوبة.

المتغير	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الاعلام المقروء	57.14	5,99	0,05	دال احصائيا
الاعلام المرئي	8.25	5,99	0,05	دال احصائيا
الاعلام المسموع	60.62	5,99	0,05	دال احصائيا
الاعلام الرياضي	69.14	5,99	0,05	دال احصائيا

المصدر: مصدر هذا الجدول الدراسة الحالية.

الشكل رقم (2): يوضح دلالة الفروق بين استجابات العينة لـ كا² المحسوبة.



المصدر: مصدر الشكل الدراسة الحالية.

بعد قراءة نتائج الجدول رقم (6) أردنا تأكيد مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعّة فقمنا بحساب كا² إذ حصلنا على كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة في جميع الأبعاد و منه نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الفئة التي ترى بأن الاعلام الرياضي (المقروء، المسموع، المرئي، الثابت) له دور فعال في مواجهة و مكافحة خطر تعاطي المنشطات في أوساط الشباب الجامعي.

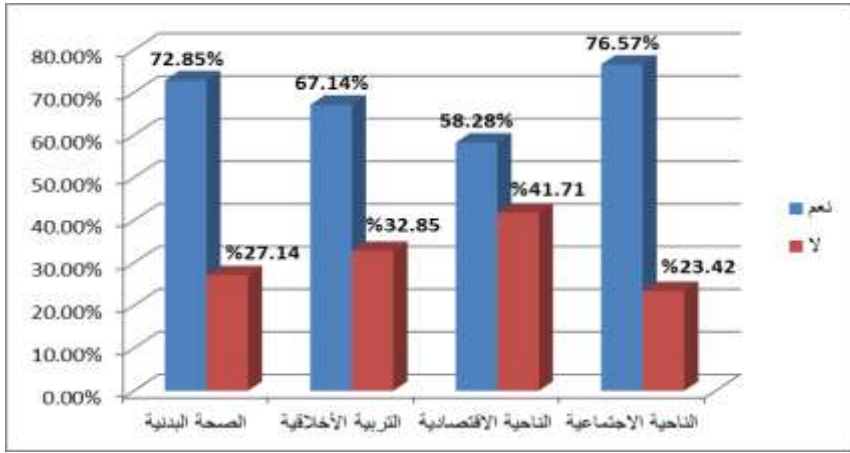
الفرضية الثانية: هنالك تفاوت في درجات الوعي لدى الشباب الجامعي عن الاضرار التي تخلفها المنشطات (الصحة البدنية، الاقتصادية، الاخلاقية، الاجتماعية).

جدول (7): يوضح التكرارات و النسب المئوية في درجات الوعي لدى الشباب الجامعي عن اضرار تعاطي المنشطات.

المحاور	الاستجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا ²
الصحة البدنية	نعم	255	%72.85	36.57
	لا	95	%27.14	
	المجموع	350	%100	
التربية الاخلاقية	نعم	235	%67.14	20.57
	لا	115	%32.85	
	المجموع	350	%100	
الاقتصادية	نعم	204	%58.28	4.80
	لا	146	%41.71	
	المجموع	350	%100	
الاجتماعية	نعم	268	%76.57	49.42
	لا	82	%23.42	
	المجموع	350	%100	

المصدر: مصدر الجدول الدراسة الحالية.

الشكل رقم (3): يوضح المدرج التكراري للنسب المئوية في درجات الوعي لدى الشباب الجامعي عن أضرار تعاطي المنشطات.



المصدر : مصدر الشكل الدراسة الحالية

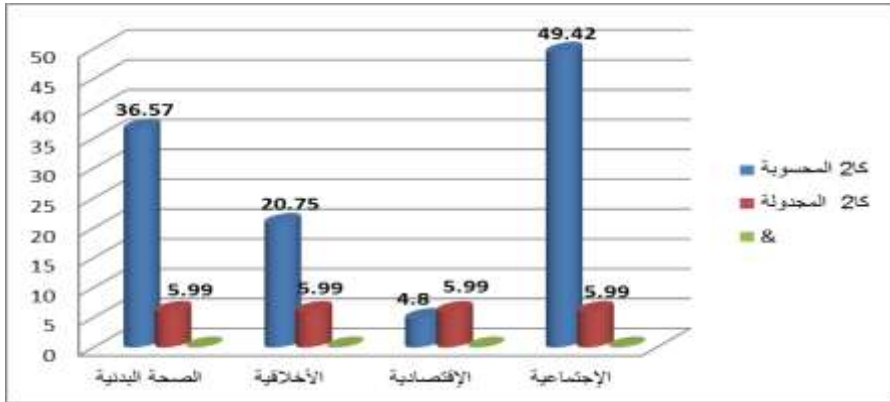
من خلال الجدول رقم (7) الذي يوضح التكرارات و النسب المئوية في درجات الوعي من الناحية (الصحة البدنية، التربية الاخلاقية، الاقتصادية، الاجتماعية) وجاءت النتائج في محور الصحة البدنية بنسبة (72.85%) من استجابات الطلبة اجاباتهم في حقل (نعم) مقابل نسبة (27.14%) اجابوا ب (لا) و هو ما يعني على أن غالبية الطلبة لديهم وعي عن أضرار تعاطي المنشطات على صحتهم البدنية، و بالنسبة لوعي الطلبة عن اضرار المنشطات من الناحية الاخلاقية فقد جاءت نسبة (67.14%) من استجابات الطلبة في حقل (نعم) مقابل نسبة (32.85%) في حقل (لا) مما يؤكد لنا أن الشباب الجامعي لديه وعي بصورة جيدة عن أضرار تعاطي المنشطات التي تؤثر على اخلاقياتهم تجاه المجتمع. اما فيما يخص الاضرار الاقتصادية فقد اجاب الطلبة ب (نعم) بنسبة مئوية تقدر ب (58.28%) مقابل ما نسبته (41.71%) من الاستجابات في حقل (لا) مما يدل على أن درجة الوعي لدى الشباب الجامعي عن اضرار المنشطات الاقتصادية كانت بدرجة متوسطة كونهم ليس لهم علاقة بهذه الآفة الضارة. و بالنسبة لوعي الشباب الجامعي عن الأضرار الاجتماعية فقد جاءت اجابات الطلبة ب(نعم) بنسبة مئوية قدرت ب (76.57%) مقابل نسبة مئوية تقدر ب (23.42%) في حقل (لا) مما يدل على ان غالبية الشباب الجامعي لديهم وعي بدرجة جيدة عن أضرار المنشطات من الناحية الاجتماعية و ما ينعكس عنها من أضرار لا يتقبلها المجتمع الجزائري المحافظ.

جدول رقم (8): يوضح دلالة الفروق بين استجابات العينة لـ كا² المحسوبة.

المتغير	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الصحة البدنية	36.57	5,99	0,05	دال احصائيا
الأخلاقية	20.57	5,99	0,05	دال احصائيا
الاقتصادية	4.80	5,99	0,05	غير دال احصائيا
الاجتماعية	49.42	5,99	0,05	دال احصائيا

المصدر: مصدر هذا الجدول الدراسة الحالية

الشكل رقم (4): يوضح دلالة الفروق بين استجابات العينة لـ كا² المحسوبة.



المصدر: مصدر الشكل الدراسة الحالية.

بعد قراءة نتائج الجدول رقم (8) أردنا تأكيد مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمع فقمنا بحساب كا² إذ حصلنا على كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة في جميع الأبعاد ما عد بعد واحد فقط و منه نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات لصالح الفئة التي ترى بأن غالبية الطلبة لديهم وعي صحي عن أضرار تعاطي المنشطات على صحتهم البدنية ، الاخلاقية، الاقتصادية، الاجتماعية في الوسط الرياضي.

3-4 مناقشة النتائج و تفسيرها:

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

من خلال المعالجة الاحصائية للنتائج المتوصل إليها، و حسب ما تقتضيه مجريات البحث للتأكد من صحة الفرضية، إذ توصل الباحث من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (5) أن للإعلام الرياضي التوعوي (المقروء، المسموع، المرئي، الثابت) دور فعال و ايجابي في مواجهة و مكافحة تعاطي المنشطات في أوساط الشباب الجامعي.

و تتفق دراستنا هذه مع دراسة (سلامي علي، 2016) و التي جاءت لمعالجة الصحافة الوطنية المتخصصة لظاهرة تناول المنشطات لجريدة الهداف انموذجا، حيث سلطت الجريدة الضوء على ظاهرة تناول المنشطات، هدفت من خلالها لتحقيق وظائف الاعلام و كسب أكبر عدد ممكن من القراء، و تتفق أيضا دراستنا هذه مع دراسة (بورزامة، 2019) كانت بعنوان أساليب وسائل الاعلام الرياضية في التعاطي مع آفة تناول المنشطات في الوسط الرياضي التنافسي، بحيث أثبتت أن لاستراتيجية وسائل الاعلام الرياضية (المرئية) دور كبير في الوقاية من تعاطي المنشطات و نشر ثقافة صحية رياضية لدى الرياضيين. (بورزامة، 2019).

و لا تتفق دراستنا هذه مع دراسة (عيسى الهادي، 2008) بعنوان البرامج الرياضية التلفزيونية و أثرها على نشر الوعي الرياضي و توصلت إلى أن البرامج الرياضية في التلفزيون الجزائري لا تساعد على نشر الوعي الرياضي لا تجذب المشاهدين لها لوجود مجموعة من الأسباب المتعلقة بالكم و النوع.

و لا تتفق دراستنا هذه أيضا مع دراسة (ربوح صالح 2018) بعنوان " مدى مساهمة الاعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي، بحيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الوعي الصحي عند كبار السن في الوسط العملي متوسط، كما أن الإعلام الرياضي لا يلعب دورا فعالا في نشر التوعية الصحية خصوصا عند عينة الدراسة أي أن الإعلام لا يساهم في نشر الوعي الصحي، و يعزو الباحث هذا الاختلاف إلى أن الوعي

الصحي الرياضي في المجتمع الجزائري لا ينبع من البرامج الرياضية التي يقدمها التلفزيون الجزائري، و كذلك ضعف البرامج الرياضية في قنوات التلفزيون الجزائري حرض الجمهور الرياضي الجزائري على التوجه إلى القنوات الأجنبية لإشباع رغباته.

و عليه نقول أن الفرضية الأولى تحققت.

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

من خلال المعالجة الاحصائية للنتائج المتوصل إليها، و حسب ما تقتضيه مجريات البحث للتأكد من صحة الفرضية، إذ توصل الباحث من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (7) هنالك تفاوت في درجات الوعي لدى الشباب الجامعي عن الاضرار التي تخلفها المنشطات (الصحة البدنية، الاقتصادية، الاخلاقية، الاجتماعية)، و تتفق دراستنا هذه مع دراسة (خديجة دولة، 2020) بعنوان الأخطار الناجمة عن تعاطي المنشطات بالنسبة للرياضي، بحيث يترتب عنها الأضرار النفسية كالقلق و الاكتئاب و الأرق و المخاطر العضوية كأمراض القلب و الشرايين و الالتهاب الكبدى و غيرها، و تتفق دراستنا أيضا مع دراسة (كزيز آمال، 2020) بعنوان الآثار الاجتماعية لتعاطي المنشطات و انعكاساتها على تشكيل الهوية الرياضية و ترى أنه من خلال تعاطي الفرد للمنشطات الرياضية يجعل منها تهديدا للبناء الاجتماعي التفاعلي له، كما قد تشكل مفاهيم و سلوكيات غير مقبولة اجتماعيا، و لا تتفق دراستنا هذه أيضا مع دراسة (غوال، 2018) بعنوان الوعي بمخاطر و أضرار المنشطات لدى لاعبي كرة القدم و قد جاءت نتائج الدراسة على أنه هناك نقصا في مستوى الوعي الصحي لدى لاعبي كرة القدم اتجاه مخاطر و أضرار المنشطات، حيث أكدت بعض الدراسات على المخاطر الصحية التي تسببها المنشطات كأمراض القلب و التنفس و زيادة الوزن و ارتفاع ضغط الدم و تصلب الشرايين (حاتم، 2006:54)، و يعزو الباحث هذا الاختلاف في

نقص درجات مستوى الوعي الصحي إلى أن اللاعبون أو الرياضيون يغامرون و يجازفون في تعاطي هذه المواد المحضورة من أجل التآلق و الأداء الجيد أثناء المنافسة بغية الشهرة و كسب الأموال. و عليه نقول أن الفرضية الثانية تحققت.

- خاتمة :

من خلال ما تقدمت به هذه الدراسة من تحليل نظري لمعطيات البحث، وصولا إلى الجانب التطبيقي توصلت هذه الدراسة إلى أن للإعلام الرياضي التوعوي دور فعال و ايجابي في نشر الوعي الصحي حول تعاطي المنشطات و عن الأخطار الناجمة عن متعاطيها و كيفية الوقاية منها و تجنبها في أوساط الشباب الجامعي، كما أن الإعلام الرياضي بوسائله المختلفة مؤسسة اجتماعية يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها و هو بمثابة المرآة التي تعكس صورة و فلسفة المجتمع، كما وجدنا أن غالبية الشباب الجامعي لديهم وعي صحي و معرفة كافية عن خطر هذه الافة الخطيرة و ذلك يرجع إلى عدة أسباب يعزوها الباحث منها على سبيل المثال، الاسرة الجزائرية المحافظة على دينها و اخلاقها، و محاربة و مواجهة الدولة بصرامه على متعاطي و مروجي المنشطات كي لا تفسد المجتمع الرياضي الجزائري

التوصيات :

- مواجهة و مكافحة ظاهرة تعاطي المنشطات و ذلك بنشر الوعي في أوساط الشباب الجامعي عبر وسائل الاعلام المختلفة (المرئية، المقروءة، المسموعة، الثابتة).

- نشر الوعي الصحي المتعلق بمخاطر و أضرار تعاطي المنشطات الرياضية في جميع المؤسسات الجامعية و غيرها من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

- تخصيص برامج توعوية (محاضرات، ندوات، مؤتمرات، ملصقات) في الجامعات و المؤسسات التعليمية و حتى في النوادي الرياضية لمواجهة آفة تعاطي المنشطات في الوسط الرياضي .

- ضرورة إجراء العديد من البحوث العلمية في المجال الرياضي المماثل لبحثنا هذا و الذي لها علاقة بالمنشطات و الأضرار الصحية و النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية الناجمة عنها.

قائمة المراجع:

1. بورزامة جمال.(2019).أساليب وسائل الاعلام الرياضية (المرئية) في التعاطي مع آفة تناول المنشطات في الوسط الرياضي التنافسي.مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية و الانسانية.جامعة الشلف.
2. الدليمي عبد الرزاق محمد.(2012).مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد.عمان الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع.
3. المدهوني، فوزية عبدالله.(2010).فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم،: كلية التربية جامعة القصيم السعودية.
4. الهادي عيسى.(2018).الإعلام الرياضي المرئي الخاص و دوره في تعزيز ثقافة الاحتراف في كرة القدم.مجلة تفوق في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.العدد 5، 31.
5. حاتم يوسف أبو زائدة.(2006).المفاهيم الصحية و الوعي الصحي.غزة: كلية التربية الرياضية.
6. خديجة دولة.(2020).الاخطار الناجمة عن تعاطي المنشطات بالنسبة للرياضي.مجلة تطوير العلوم الاجتماعية.جامعة البلدية 2 الجزائر، 130.

7. خضور، أديب.(1994).الاعلام الرياضي، ط1.سوريا: المكتبة الاعلامية.
8. زاهر راضي.(2003).استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الوطن العربي.مجلة التربية العدد 15 جامعة عمان الأهلية الأردن،، 23.
9. سلامي سيد علي.(2016).معالجة الصحافة الوطنية المتخصصة لظاهرة تناول المنشطات جريدة الهداف انونجا.مجلة معارف.العدد 12 جامعة البويرة، 116.
10. عبد الرزاق سعيد.(2018).الاعلام الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي بين الواقع والمأمول.مجلة العلوم و التكنولوجيا للنشاطات البدنية و الرياضية.العدد 1.جامعة مستغانم، 243.
11. عبد الناصر عبد الرحيم القدومي.(2005).مستوى الوعي الصحي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى لاعبي الأندية العربية للكرة الطائرة.مجلة العلوم التربوية و النفسية.م6، ع1:كلية التربية - جامعة البحرين،، 233.
12. مريشيش خالد.(2020).دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشجيع ممارسة الرياضة اللاصفية.المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الرأي العام.م3.ع 2، 297.
13. مظفر عبدالله.(1997).المنشطات الرياضية.بغداد.العراق.